نبذة عن النتائج المالية

الإيرادات والأرباح

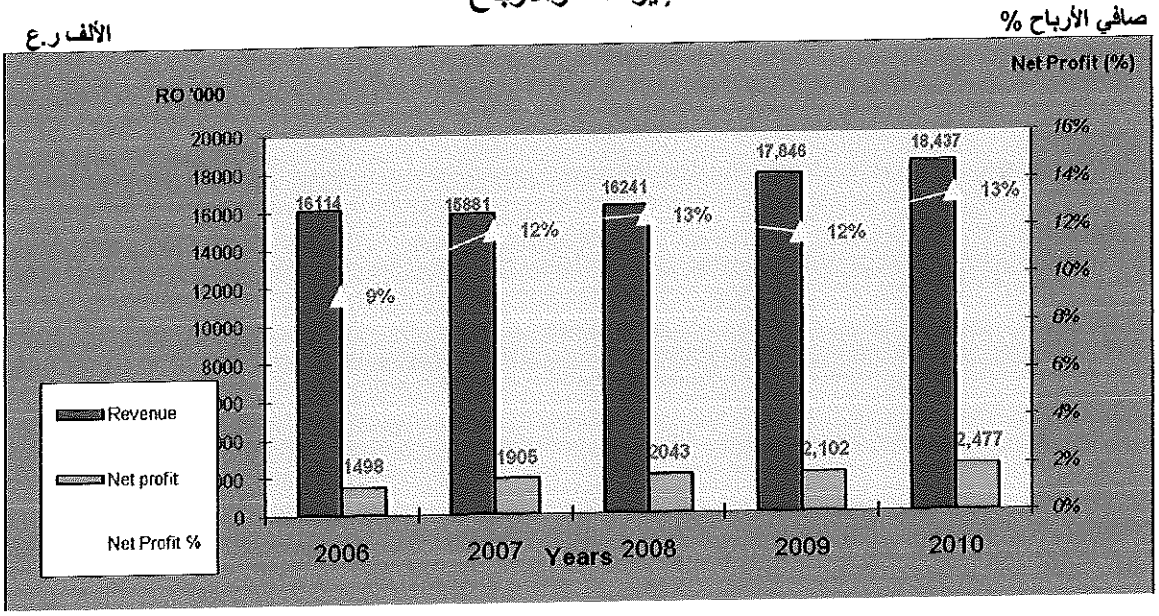

عائد السهم الواحد

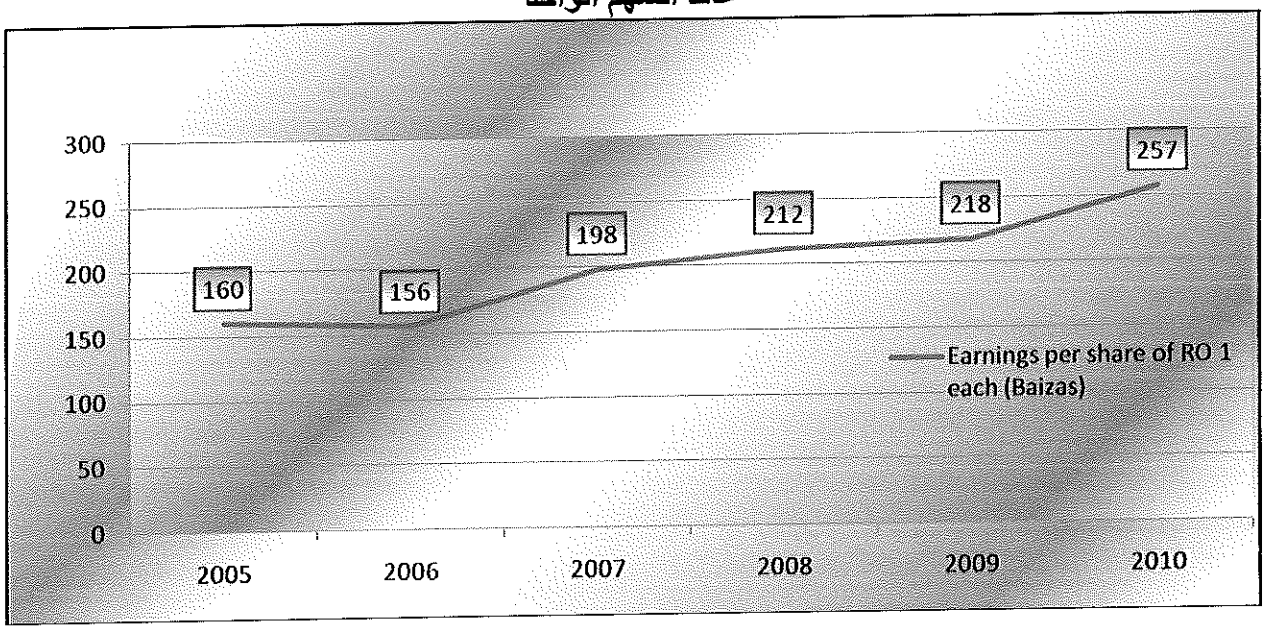

تقرير مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،

إنه لمن دواعي سروري أن أقدم لكم، نيابة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة، النتائج المالية لشركة الكامل للطاقة ش.م.ع.ع للسنة المنتهية في ٢٠١٠.

ملخص النتائج المالية

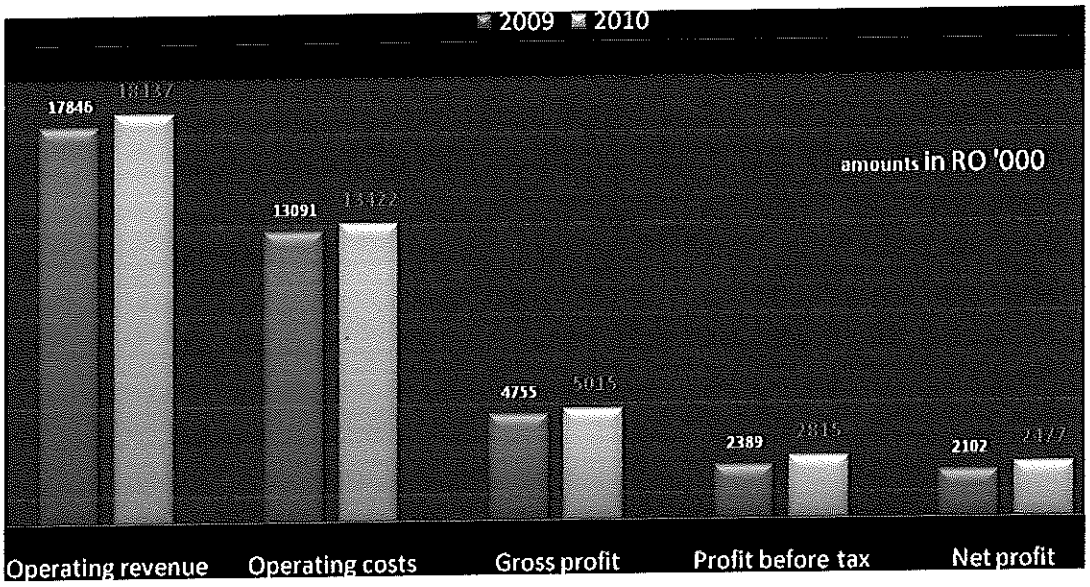

أهم النتائج المالية والتشغيلية

لقد كانت سنة ٢٠١٠ سنة ممتازة بالنسبة لشركة الكامل للطاقة ش.م.ع.ع. حيث تم تشغيل محطة الطاقة بكل سلاسة ونجاعة وبلغت نسبة الجاهزية التجارية ٩٩,٦٥% وتم تسليم ١,٣١٠ جيجاواط ساعة من الطاقة الكهربائية الى الشبكة العمانية، وحققت الشركة صافي أرباح قدرها ٢,٤٧٧ مليون ريال عماني (٦,٤٤٠ مليون دولار أمريكي) أي بزيادة قدرها ١٨% مقارنة مع سنة ٢٠٠٩. وقد تحققت تلك الإنجازات دون تعرض أي موظف لحادث يسبب ضياعا في الوقت للسنة الثامنة على التوالي، وهذا يعكس تركيزنا المتواصل داخل الشركة على احترام معايير الصحة والبيئة والسلامة وجودة الإدارة. كما أننا نقدر الأداء الممتاز والجهود الكبيرة التي يبذلها فريق التشغيل والصيانة وما يتحلون به من إخلاص وتفان في العمل.

خـــلال السنة، أبرمت الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه ش.م.ع.م وشركة الكامل للطاقة ش.م.ع.ع اتفاقـــية تعـــديل لاتفاقـــية شراء الطاقة تتضمن أفضل الشروط الممكنة، بما فيها الأسعار التنافسية، وقد وافقت الشركة بموجب هذه الاتفاقية على توليد ١٤ ميجاواط إضافية مـــن الطاقة خلال فترة الصيف (مايو- سبتمبر) لمدة ثلاث سنوات من ٢٠١٠ الى ٢٠١٢. أثـــناء اختبارات الأداء السنوية التي أجريت خلال شهر أبريل ٢٠١٠، تأكدت قدرة المحطة على إنتاج طاقة إضافية قدرها ١٤ ميجاواط بنجاح، وقد أدى ذلك الى تحسن كبير في النتائج المالية للشركة.

قامـــت الشركة بإعداد دراسة جدوى فنية وتجارية لزيادة طاقة توليد الكهرباء بالمحطة عن طـــريق اســـتخدام تقنيات إدخال هواء التبريد، وتم مناقشة هذه الدراسة مع الشركة العمانية لـــشراء الطاقـــة والمياه ش.م.ع.م. إلا أنه تم صرف النظر عن هذا المُقترح بسبب تكلفته العالية وصعوبة الحصول على الماء اللازم للمشروع.

لقد تأثرت النتائج المالية للسنة الجارية بارتفاع تكاليف الفائدة المفروضة على الشركة من قبل مقرضـــي مـــشروع الـــشركة الـــذين اتخذوا قرارا أحادي الجانب حول تطبيق فقرة "حالة اضطراب السوق" من اتفاقية القرض. وبلغت تكلفة الفائدة الإضافية للسنة الجارية نتيجة لهذا الإجـــراء ٠,٣١٦ مليون ريال عماني (٠,٨٢١ مليون دولار أمريكي) {٠,٢٣٩ مليون ريال عماني (٠,٦٢١ مليون دولار أمريكي) في السنة السابقة}، مما أثر سلبا على التدفقات النقدية للـــشركة ومنعها من الإعلان عن توزيعات أرباح مرحلية لسنة ٢٠١٠. وفي حالة مواصلة مقرضـــي المـــشروع تطبـــيق فقرة "حالة اضطراب السوق" من اتفاقية القرض، فإن النتائج المالـــية المستقبلية ستتأثر بارتفاع تكلفة الفائدة وهذا يحد من قدرة الشركة على الإعلان عن توزيعات أرباح.

ورغم تكلفة الفائدة الإضافية التي فرضها مقرضو المشروع، فإن ارتفاع الإيرادات ونجاعة إجراءات التحكم في النفقات ساعد بشكل كبير على تحسين هوامش الربح وارتفاع عائد السهم الـــواحد بنـــسبة ١٨% من ٢١٨ بيسة للسهم في سنة ٢٠٠٩ الى ٢٥٧ بيسة للسهم في سنة ٢٠١٠.

قطاع الطاقة في سلطنة عمان

طبقا لاتفاقية شراء الطاقة المُبرمة مع الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه ش.م.ع.م وشركة الكامل للطاقة ش.م.ع.ع، فإن كامل كمية الطاقة التي تولدها الشركة يتم شراؤها من قبل الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه. وقد قامت الشركة بتوليد حوالي ٧،٨% من إجمالي الطاقة المنتجة في المنطقة في سنة ٢٠١٠. وارتفع إجمالي كمية الطاقة التي سلمتها محطات الطاقة الى شبكة شمال عمان من ١٥,٧٢٢ جيجاواط ساعة سنة ٢٠٠٩ الى ١٦،٨٥٥ جيجاواط ساعة سنة ٢٠١٠، وهي زيادة بنسبة ٧،٢% عن سنة ٢٠٠٩.

وتتوقع الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه ش.م.ع.م زيادة سنوية في الطلب على الطاقة بمعدل ٨,٥% على مدى السبع سنوات القادمة، والشركة في وضع جيد يمكنها من الاستفادة من هذه الزيادة.

متابعة لاتفاقيات المشروع

فيما يلي أهم اتفاقيات المشروع:

- اتفاقية شراء الطاقة مع الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه ش.م.ع.م.
- ترخيص التوليد ممنوح من هيئة تنظيم الكهرباء.
- اتفاقية بيع الغاز الطبيعي مع وزارة النفط والغاز.
- اتفاقية ربط الكهرباء مع الشركة العمانية لنقل الكهرباء.
- اتفاقية التشغيل والصيانة مع شركة الكامل للتشييد والخدمات ش.م.م.

لا تتوقع الشركة أي تغييرات في الاتفاقيات المذكورة أعلاه من شأنها أن تؤثر تأثيرا سلبيا على عمليات الشركة بسبب تغيير صريح في أحكام الحماية القانونية في هذه الاتفاقيات.

النظرة المستقبلية وخطط التوسع

- قامت الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه بإخطار الشركة أن قرارا نهائيا سيُتخذ في أوائل سنة ٢٠١١ حول مقترحها المتعلق بتحويل محركات الغاز الحالية ذات الحلقة المفتوحة الى محركات غاز ذات حلقة موحدة مما سيؤدي الى زيادة سعة توليد الطاقة بالمحطة وتحسين نجاعة احتراق الغاز الطبيعي.

  وفي حالة تقديم الشركة لعطاء تجاري ناجح بعد قبول الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه للمقترح الفني، فإن الشركة ستبدأ في تنفيذ مشروع التحويل، مما سيؤدي الى زيادة الإيرادات والأرباح المستقبلية للشركة.

- إن المستقبل البعيد للشركة يتوقف على التشغيل الفعال للمحطة، ومن المتوقع استمرار توفير أعلى مستويات الجاهزية، وبالتالي فإن هناك تفاؤلا حول مستقبل أعمال الشركة.

التبرعات والمساهمات المدفوعة الى الجمعيات المحلية

قدمت الشركة التبرعات والمساهمات التالية خلال سنة ٢٠١٠:

	المبالغ ر.ع
التبرعات:	
المنح البريطانية للعمانيين	٢،١٠٠
الدعم للمجموعة:	
تطوير الحديقة العامة بولاية الكامل	١٢،٠٠٠
المجموع	١٤،١٠٠

إن الشركة تولي تولي أهمية كبرى لدورها كمواطن مسؤول، وهي تعمل على تشجيع طلبة الهندسة من كافة أنحاء السلطنة على تلقي التدريب المهني في محطة الكامل كجزء من المناهج الدراسية التي يتلقونها.

يتركز أغلب البرامج الاجتماعية للشركة في ولاية الكامل والوافي والمنح البريطانية للعمانيين، وهي مبادرة مشتركة مع السفارة البريطانية تهدف الى تقديم الدعم المالي للطلبة العمانيين لمواصلة دراستهم الجامعية في المملكة المتحدة. خلال سنة ٢٠١٠، حصل خمسة طلبة عمانيين مؤهلين على منحة مقدمة من برنامج المنح البريطانية للعمانيين.

توزيعات الأرباح

تم خلال سنة ٢٠١٠ إعلان ودفع توزيعات أرباح بنسبة ١٢% عن سنة ٢٠٠٩.
يوصـــي أعـــضاء مجلس الإدارة بتوزيعات أرباح بنسبة ٨% عن سنة ٢٠١٠، على أن يتم دفعها في شهر يونيو ٢٠١١.

تتمثل سياسة توزيعات الأرباح بالشركة في توزيع النقد المتوفر، بشرط توفر احتياطات قابلة للـــتوزيع بعـــد الوفاء بالتزامتنا تجاه البنوك وعمل مخصص للالتزامات المستقبلية المتوقعة لسداد أقساط القرض ومصروفات التشغيل. وقد سبق لمجلس الإدارة إعلان ودفع توزيعات أربـــاح مـــرحلية ونهائية وفقا للسياسة المُعلنة للشركة واللوائح الصادرة الهيئة العامة لسوق المال.

إلا أن التدفقات النقدية للشركة تأثرت سلبا، منذ سنة ٢٠٠٩، بتكلفة الفائدة الإضافية التي فرضها مقرضو المشروع بموجب فقرة "حالة اضطراب السوق" ضمن اتفاقية القرض. ولم تستطع الشركة الحصول على تأكيد من مقرضي المشروع حول وقت التوقف عن تطبيق فقرة حالة اضطراب السوق من اتفاقية القرض في الفترات نصف السنوية لقرض المشروع. وبصفة عرضية، من المتوقع أن ترتفع أقساط سداد القرض على مدى السنوات القليلة القادمة بموجب جدول سداد القرض المتفق عليه في اتفاية القرض.

كما أن النقد المتوفر للتوزيع سيشهد انخفاضا بسبب الفائدة الإضافية التي يطالب بها مقرضو المشروع عن طريق تطبيق فقرة حالة اضطراب السوق وارتفاع أقساط السداد. وعليه، فإنه من المتوقع أن تكون توزيعات الأرباح المقرر دفعها خلال السنوات القليلة القادمة أقل من توزيعات أرباح السنوات السابقة. وسيواصل مجلس الإدارة البحث عن فرص لتحسين هذه الوضعية.
فيما يلي جدول توزيعات الأرباح المعلنة من قبل الشركة خلال الست سنوات الأخيرة:

السنة	توزيعات أرباح مرحلية %	توزيعات أرباح نهائية %	مجموع توزيعات الأرباح %
٢٠٠٥	%٨	%١٠	%١٨
٢٠٠٦	%٨	%١٢	%٢٠
٢٠٠٧	%٨	%١٢	%٢٠
٢٠٠٨	%٧	%٨	%١٥
٢٠٠٩	–	%١٢	%١٢
٢٠١٠		%٨ (مقترحة)	%٨

مسائل أخرى

- تقــوم الشركة بصفة متواصلة بتحديد وتقييم وإدارة المخاطر الرئيسية التي تواجهها. وقــد تم وضع خطة التدقيق الداخلي لتقييم المجالات ذات الخطورة العالية. ويخضع تقرير مراقب الحسابات الداخلي للمراجعة، ويتم اتخاذ اي إجراءات ضرورية.

- قدم مراقب الحسابات تقريرا دون تحفظ حول النتائج المالية للشركة عن سنة ٢٠١٠.

الخاتمة

أود أن أتقدم شخصيا بعميق شكري وتقديري الى جميع الموظفين العاملين في محطة الكامل للطاقــة وموظفــي الــشركة على إخلاصهم وتفانيهم في العمل. كما أشكر جميع الأطراف الأخرى، مثل المقاولين، على خبرتهم الواسعة التي مكنتنا من تحقيق هذه النتائج الباهرة.

ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة، فإنني أغتنم هذه الفرصة لأرفع الى **المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، يحفظه الله ويرعاه**، والى حكومــته الرشــيدة أصدق آيات الشكر والامتنان على الدعم والتشجيع المتواصل لمستثمري القطاع الخاص.

نيابة عن مجلس الإدارة

د/ رونالد جي.ال. سبيرز
رئيس مجلس الإدارة